اوحى الله عز وجل الى داود عليه السلم يا داود حذر بني اسرائيل اكل
الشهوات فان القلوب المتعلقة بالشهوات محجوبة عني
وصية الهية بذكر الله على كل حال قال موسى عليه السلم اي رب
ابعيد انت فاناديك ام قريب فاناجيك فقال الله تعالى له انا
جليس من ذكرني وانا معه قال فاي العمل احب اليك يا رب
قال تكثر ذكري على كل حال وصية الهية بقيام الليل قول الله تعالى
اذا نزلت في الثلث الباقي من الليل الى السماء الدنيا كذب من ادعى محبتي
ونام عني اليس كل محب يطلب الخلوة بحبيبه انا ذا مطلع على
احبائي وقد مثلوني بين اعينهم وخاطبوني على المشاهدة وكلموني
بحضوري غدا اقر اعينهم في جناني وصايا بها كلم الله عز وجل بها نبيه
موسى عليه السلم وذكري يا موسى ادن مني واعرف قدري فاني انا الله
يا موسى اتدري لم كلمتك من بين خلقي واصطفيتك برسالتي وبكلامي
دون بني اسرائيل قال لا يا رب قال لاني اطلعت على اسرار عبيدي فلم ار
قلبا اصفى لمودتي من قلبك قال موسى لم خلقتني يا رب ولم اك شيا قال
اردت بك خيرا قال رب من علي قال اسكنتك جنتي في جواري مع
ملايكتي فتكون هناك منعما مخلدا ملذذا فرحا مسرورا ابد الابدين قال
موسى يا رب فما الذي ينبغي لي ان اعمل قال لا يزال لسانك يكون رطبا
من ذكري وقلبك وجلا من خشيتي وبدنك مشغولا بخدمتي ولا تنس
شكري اوتري بحكمي في الجنة قال موسى يا رب فلم ابتليتني بفرعون

قال لانما اصطفيتك لنفسي انا طب بلسانك بني اسرائيل واسمعهم كلامي
واعلمهم شريعة التورية وسنة الدين وطريق الاخرة من اتبعك
منهم ومن غيرهم كائنا من كان يا موسى بلغ بني اسرائيل وقل لهم اني
لما خلقت السموات والارض خلقت لها اهلا وسكانا فاهل سماواتي
هم الملايكة وخالص عبادي الذين لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما
يومرون يا موسى بلغ عني بني اسرائيل وقل لهم من قبل وصيتي و
اوفى بعهدي ولم يعصني رفعته الى رتبة ملايكتي واطلعته جنتي
معهم وجازيته منهم باحسن ما كانوا يعملون يا موسى قل لبني اسرائيل
عني اني لما خلقت الجن والانس والحيوانات الهمتهم مصالح الحياة
الدنيا وعرفتهم كيفية التصرف فيها لطلب منافعها والهرب من
مضارها كان ذلك لما جعلت لهم من السمع والبصر والفواد والتمييز
والشعور اجمع فهكذا الهمت انبيايي ورسلي والخواص من عبادي
وعرفتهم امر المبدا والمعاد والنشاة الاخرى وبينت لهم الطريق
وكيفية الوصول اليها يا موسى قل لبني اسرائيل يقبلون من انبيايي
وصيتي ويعملون بها واضمن عني لهم اني اكفيهم كلما يحتاجون اليه
من مصالح الدنيا والاخرة جميعا اذا اوفوا بعهدي اوف بعهدهم كائنا
من كان من ساير بني ادم والحقتهم بانبيايي وملايكتي في الدار الاخرة
دار القرار فقال موسى يا رب لو خلقتنا في الجنة وكفيتنا محن الدنيا
ومصايبها وبلاياها اليس كان خيرا لنا قال يا موسى قد فعلت بابيكم

Copyright © King Saud University